

فتح القدير

قوله 98 - { إلا المستضعفين } هو استثناء من الضمير في مأواهم وقيل : استثناء منقطع لعدم دخول المستضعفين في الموصول وضميره وقوله { من الرجال والنساء والولدان } متعلق بمحذوف أي : كائنين منهم والمراد بالمستضعفين من الرجال الزمنى ونحوهم والولدان كعياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام وإنما ذكر الولدان مع عدم التكليف لهم لقصد المبالغة في أمر الهجرة وإيهام أنها تجب لو استطاعها غير المكلف فكيف من كان مكلفا وقيل : أراد بالولدان المراهقين والمماليك قوله { لا يستطيعون حيلة } صفة للمستضعفين أو للرجال والنساء والولدان أو حال من الضمير في المستضعفين وقيل : الحيلة لفظ عام لأنواع أسباب التخلص : أي : لا يجدون حيلة ولا طريقا إلى ذلك وقيل السبيل : سبيل المدينة